



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مستوي الصداقة لدي عينة من طالبات
جامعة الطائف

إعداد

د / إيناس محمد سليمان علي منصور
أستاذ مساعد / ارشاد نفسي / جامعة الطائف

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد الثالث - مارس ٢٠٢١ م }

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الي معرفة مستوي الصداقة لدي عينة من طالبات جامعة الطائف، ومعرفة الفروق بين استجابة عينة الدراسة حول الصداقة تبعًا لمتغير (التخصص الدراسي، المستوي الدراسي، عدد افراد الاسرة، مستوي الدخل الاسري). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالبة مقسمين الي (٥٢) طالبة من كلية العلوم، (٥٣) طالبة من طالبات كلية التصاميم من طالبات المستوي الأول والثاني. وطبق عليهم مقياس الصداقة الحميمة.

وتوصلت نتائج الدراسة الي توفر مستوي مرتفع جدًا من الصداقة لدي طالبات جامعة الطائف، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعًا لمتغير (عدد افراد الاسرة، مستوي الدخل الاسري)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعًا لمتغير (التخصص الدراسي، المستوي الدراسي).

الكلمات المفتاحية : مستوي الصداقة - طالبات الجامعة .

Abstract

The current research aims to find out the level of friendship with a sample of students from Taif University, and to know the differences between the response of the study sample about friendship depending on the variable (specialization, academic level, number of family members, family income level). The sample of the study consisted of (105) students divided into (52) students from the Faculty of Science, (53) students from the Faculty of Design from the first and second levels.

The study results provided a very high level of friendship among students of Taif University, there are statistically significant differences between the students' responses to friendship according to a variable (number of family members, family income level), while there are no statistically significant differences between the students' responses to friendship according to the variable (specialization, academic level).

Keywords: friendship level – university students .

المقدمة:

دائمًا ما توجهنا الطبيعة الإنسانية الي تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين، ومشاركتهم المواقف والاوقات التي يشعرون فيها بالفرح او الحزن. وقد تكون بعض هذه العلاقات إجبارية مثل علاقة الفرد بأسرته واقاربه، وقد تكون علاقات اختيارية مثل علاقة الفرد مع أصدقائه. (المجدوب ، (Pearce & Dunbar,2020) (2001)

وتلعب العلاقة مع الأصدقاء بدون شك دورًا اساسيًا في حياة الفرد اليومية، ولكن لا تعد الصداقة بالأمر البسيط فهي علاقة اجتماعية متبادلة قائمة بين طرفين او أكثر حيث يتوقع فيها كل طرف من الطرف الاخر تلبية احتياجاته العاطفية والاجتماعية وتوفير الرفقة والعلاقة الحميمة، والمودة وتعزيز تقدير الذات والآمال بالإضافة الي الحماية من الايذاء.

(Thien et al, 2012)

كما تعد الصداقة مصدر من مصادر الدعم الاجتماعي لتنمية شخصية الفرد، وذلك من خلال ما توفره الصداقة من فهم الذات والبصيرة واكتساب العديد من المهارات الاجتماعية وممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي. حيث يقضي الطالب الجامعي مع أصدقائه وقت أطول من الوقت الذي يقضيه مع أسرته، ويكتسب العديد من المعلومات والخبرات التي يصعب عليه اكتسابها داخل أسرته.

(Akin et al, 2016)

وبذلك يتضح لنا الدور الهام للصداقة في حياة الفرد بصفة عامة، وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة باعتبارها مطلب نفسي اجتماعي ينطلق من خلاله الفرد من العالم المحدد والبسيط الي العالم الاجتماعي الاوسع الذي يندمج فيه ويتفاعل معه ويكتسب خلاله العديد من الخبرات والمهارات.

(الشماس، ٢٠١٢)

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة في تكوين شخصية الطالب الجامعي والتي يكتسب خلالها العديد من القيم والمهارات الاجتماعية من جماعة الأصدقاء المحيطة به، وذلك من خلال زيادة الاعتماد على جماعة الاقران مع قلة الاعتماد النسبي على الوالدين والاسرة. وتلعب الصداقة دورًا هامًا في تحقيق النمو والتكيف النفسي بشكل عام ولدي طلاب الجامعة بشكل خاص حيث يبدأ الطلبة في الاستقلال وتحمل المسؤولية الفردية، وتكوين علاقات وطيدة مع اصدقائهم في الجامعة

(Bakalim & Tasdelen,2016)

وتساعد الصداقة الحميمة علي تكوين طلاب جامعيين متمتعين بدرجة عالية من جودة الحياة والثقة بالنفس بالإضافة الي اكتسابهم للعديد من المهارات الحياتية مثل مهارة المشاركة والعمل التعاوني (الشماس، ٢٠١٢)

كما تلعب الصداقة دور كبير في إعطاء الطلبة الفرصة للإفصاح عما بداخلهم من مشاعر وأفكار والتي تساهم بدورها في توطيد العلاقة بين الطلبة بعضهم البعض (ابو مغلي، ٢٠٠٥).

كما تسهم العلاقات الوثيقة بين الأصدقاء في تبادل المعرفة والخبرات والتي تتحقق عندما يضيف كل صديق الي أصدقائه الاخرين مجموعة من المعلومات والمهارات التي اكتسبها في مواقف اخري، وبذلك تعد جماعة الأصدقاء بمثابة مصدر يستقي منه الطلبة العديد من القيم الاجتماعية ويزود من خلاله بالكثير من الخبرات والمهارات التي يصعب الحصول عليها داخل الاسرة. (زهرا، ١٩٩٩)

ومع تعدد الدراسات التي أجريت حول مفهوم الصداقة واهميتها وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الأخرى مكرم الله (٢٠١٧)، الشميري (٢٠١٩)، (Cekic et al ، 2017)، إسماعيل (٢٠١٦)

رأت الباحثة أهمية التطرق الي دراسة هذا الموضوع، ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في تحديد مستوى الصداقة لدي طلبة الجامعة مع دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ومستوي الدخل، وعدد افراد الاسرة.

أسئلة البحث:

١. ما مستوى الصداقة لدي طالبات جامعة الطائف؟
٢. هل تختلف استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصداقة باختلاف متغير (التخصص الدراسي، المستوي الدراسي، عدد افراد الاسرة، مستوي دخل الاسرة)؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي:

١. مستوى الصداقة لدي طالبات جامعة الطائف.
٢. مدي اختلاف عينة الدراسة حول مستوى الصداقة تبعاً لمتغير (التخصص الدراسي، المستوي الدراسي، عدد افراد الاسرة، مستوي دخل الاسرة).

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تسليط الضوء على مفهوم الصداقة الذي يعد من القيم الاجتماعية الهامة في العلاقات بين الاقران في المرحلة الجامعية.
- تشجيع المؤسسات التعليمية لإعداد برامج وأنشطة خاصة لتوعية الطلبة بأهمية الصداقة، واهمية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة في هذه المرحلة العمرية.
- تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن مفهوم الصداقة واهميتها وابعادها.
- يعد هذا البحث دافع للباحثين الاخرين لإجراء العديد من البحوث حول الصداقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ودراسة الصداقة عبر مراحل عمرية مختلفة.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث في التالي:

الحدود الموضوعية: معرفة مستوى الصداقة (الابعاد الثلاثة) لدي طلبة الجامعة.

الحدود المكانية: جامعة الطائف كلية العلوم والتصاميم.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ.

الحدود البشرية: طالبات كلية العلوم والتصاميم المستوى الأول والثاني.

مصطلحات الدراسة:**الصداقة:**

هي علاقة وثيقة بين طرفين او أكثر اساسها الاحترام، والحب والتقارب نظرا للاهتمامات والاتجاهات المشتركة، ونقوم على تقديم الدعم والمساعدة المتبادلة مع غياب أي أطماع او مصالح شخصية، مع الرغبة المشتركة في الحفاظ على استمرارية هذه العلاقة ودوامها.

التعريف الاجرائي للصداقة:

هي علاقة ترابطية إرادية تحدث بين شخصين او أكثر يسودها نوع من التعاطف ودفء المشاعر والاهتمامات والرغبات المشتركة، بالإضافة الي تمتع الطرفين بمساحة من الحرية للتعبير والافصاح عن الذات.

الإطار النظري:

مفهوم الصداقة:

تعرف الصداقة بانها " علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر." (المجدوب، ٢٠٠١، ص.٢١)

كما أشار الشماس الي الصداقة بانها علاقة حميمة تربط بين شخصين برباط قوي بدون أي أطماع او مصالح فردية (الشماس ، ٢٠١٢)

والصداقة علاقة ارادية تقوم على التعاطف ودفء المشاعر، وقدرة الأطراف على تبادل الآراء والافصاح عن الموضوعات الأكثر خصوصية، بالإضافة الي المشاركة المتبادلة في الاهتمامات والرغبات والميول، والاتجاهات. (مكرم الله، ٢٠١٧)

كما تبني الصداقة علي تبادل مشاعر الثقة والاحترام المتبادل، مع الترحيب بتقديم التضحية بين طرفي العلاقة، بحيث يشعر كل طرف نحو الاخر بنوع من الدعم والمساندة الاجتماعية في جميع المواقف. (مرسي، ٢٠٠٠، ص.١٨٧)

ويتضح لنا من التعريفات السابقة ان الصداقة رابط اجتماعي وثيق بين طرفين قوامه الحب والثقة المتبادلة والاستعداد للتضحية من اجل الطرف الاخر بالإضافة الي التفاعل الإيجابي بين الطرفين والذي يتضح من خلال اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للفرد.

وظائف الصداقة:

تساعد العلاقة بين الأصدقاء على تكوين هوية نفسية إيجابية تتمثل في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للطالب فهي تتيح له النظر الي ذاته من خلال منظور الاخرين. فيبحث الفرد عن الصديق الذي يساعده على تلبية العديد من احتياجاته النفسية والاجتماعية، كما انها تساعد الفرد على تقوية الإحساس بالذات وتدعيم النزعة الاستقلالية. (مهداد، ٢٠١٣)

كما اكدت محمد (٢٠٢٠) علي دور الصداقة في توفير الوعي الثقافي والسياسي والاقتصادي للأصدقاء، بالإضافة الي تدعيم النمو الأخلاقي من خلال تدعيم العديد من القيم الاجتماعية مثل التعاون والمساعدة والدعم النفسي والمشاركة في حل العديد من المشكلات الحياتية.

وأشار القائي(١٩٩٦) الي الدور الذي تلعبه الصداقة في خفض مشاعر القلق والتوتر النفسي لدي جماعة الأصدقاء وذلك من خلال مشاركة الصديق لصديقه في المواقف السارة والمحزنة، والوقوف بجانبه في الازمات، وإعطاء مساحة من الحرية للإفصاح عن الأمور شديدة الخصوصية.

واكد كل من أبو سريع (١٩٩٣) و (٢٠٠٢) (Thomas) على أهمية الصداقة بين الطلبة في تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز الاحترام للذات، وتحقيق التكيف الاجتماعي والولاء للآخرين وزيادة القدرة على التعامل مع الاجهاد النفسي. واكتساب العديد من المهارات والقدرات المرغوب فيها اجتماعيًا، مع ارتقاء إدراك الفرد بمعايير السلوك الاجتماعي في مختلف المواقف وكيفية مشاركة الاخرين اهتماماتهم في ظل جو يسوده الاحترام والثقة المتبادلة.

الدراسات السابقة:

قامت محمد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت الي التعرف على الدور التربوي للصداقة في الاجتماعات الافتراضية لدي طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٤١٣) طالب وطالبة وطبق عليهم مقياس الصداقة الافتراضية، وتوصلت نتائج الدراسة الي ان للصداقة الافتراضية العديد من الأدوار الاجتماعية والتعليمية والنفسية بالإضافة الي الدور الاخلاقي في تقديم العون والدعم، وزيادة الوعي السياسي لدي الأصدقاء.

اجرت سليمان، والنصاروين (٢٠٢٠) دراسة هدفت الي التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الاسري لدي طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة، وطبق عليهم مقياس تكوين الصداقات، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود مستوى متوسط من تكوين الصداقات لدي عينة الدراسة.

كما اجري الشميري (٢٠١٩) دراسة هدفت الي التعرف على مستوى الصداقة لدي طلبة جامعة تعز، بالإضافة الي التعرف على الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الصداقة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكر وانثي)، والتخصص الدراسي (الكليات العلمية والإنسانية) وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) طالباً وطالبة من مختلف الكليات مقسمين الي (١٧٣) من الذكور، (٣٤٧) من الإناث. وتوصلت نتائج الدراسة الي ارتفاع مستوى الصداقة لدي طلبة جامعة تعز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصداقة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير الكلية (علمية - إنسانية)، كما لا توجد فروق تعزي لمتغير الإقامة الدائمة (الريف - المدينة).

كما قام (Lodder et al, 2017) بدراسة هدفت الي التعرف على جودة وكمية الصداقة وعلاقتها بالشعور بالوحدة في مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (49.1) من الذكور و(50.9) من عينة الاناث وطبق على عينة الدراسة مقياس الصداقة، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة سلبية بين الشعور بالوحدة وبين الصداقة المتبادلة، بالإضافة الي ارتباط شعور الوحدة بتكوين عدد اقل من الصداقات.

وقامت مكرم الله (2017) بدراسة هدفت الي الوصول للخصائص السيكومترية لمقياس الصداقة الحميمة متعدد الابعاد، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وطبق عليهم مقياس الصداقة الحميمة وتوصلت نتائج الدراسة الي تمتع مقياس الصداق الحميمة بدرجة عالية من الثبات، بالإضافة الي وجود اتساق داخلي بين كل فقرة من فقرات المقياس، وبين الدرجة الكلية مما يدل علي تحقق الخصائص السيكومترية لمقياس الصداقة الحميمة.

وهدف دراسة (Cekic et al ، 2017) الي التعرف علي اثار التدريب على مهارات الصداقة في ارتفاع مستوي جودة الصداقة والرفاهية الذاتية للمراهقين. وبلغت عينة الدراسة (311) مراهق ومراهقة، وطبق على عينة الدراسة التجريبية برنامج تعليمي نفسي مكون من 8 جلسات (بدء الصداقات والتدريب والمحافظة عليها)، بينما لم تتلقي العينة الضابطة أي تدريب، وتوصلت نتائج الدراسة الي زيادة مستوي جودة الصداقة والرفاه الشخصي للطلاب الذين حصلوا على البرنامج التدريبي عن العينة الضابطة.

بينما هدفت دراسة إسماعيل(2016) الي التعرف على مستوي الصداقة لدي طلبة المرحلة المتوسطة والتعرف على الفروق في مستوي الصداقة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث). وبلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (13-16) سنة وطبق عليهم مقياس الصداقة. وتوصلت نتائج الدراسة الي تمتع عينة الدراسة بمستوي عالي من الصداقة بالإضافة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والاناث في مستوي الشعور بالصداقة.

كما قام كل من (Bakalim & Tasdelen,2016) بدراسة هدفت الي استكشاف الدور الوسيط للدعم الاجتماعي بين جودة الصداقة والرفاه النفسي. وبلغت عينة الدراسة(529) طالب وطالبة مقسمين الي (309) طالبة، (220) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (14-19) سنة، وطبق عليهم مقياس الصداقة وتوصلت نتائج الدراسة الي ان الدعم الاجتماعي كان متغير وسيط في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي.

وأجري (Akin et al, 2016) دراسة هدفت الي التعرف على الدور الوسيط لليقظة العقلية بين جودة الصداقة والحيوية الذاتية، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٣) طالب جامعي وطبق عليهم مقياس جودة الحياة، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة إيجابية بين جودة الصداقة والحيوية الذاتية بالإضافة الي أهمية جودة الصداقة في تحقيق التكيف النفسي والمعرفي للعينة

كما اجري ياسين واخرون (٢٠١٤) دراسة هدفت الي التعرف على العلاقة بين الصداقة والرفاهية النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الرفاهية النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) طالب وطالبة مقسمين الي (٣١) طالبًا و(١٠٨) طالبة وطبق عليهم مقياس الصداقة والرفاهية النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة الي قدرة مقياس الصداقة على التنبؤ بالرفاهية النفسية والسعادة لدي عينة الدراسة.

وقامت سرميني (٢٠١٣) بدراسة هدفت الي إمكانية تنبؤ مستوي الصداقة بالسعادة وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الصداقة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالب وطالبة مقسمين الي (٢٤) من الذكور، (١٧٠) من الإناث من طلاب المستوي الرابع من كلية التربية بجامعة عين شمس وطبق عليهم مقياس الصداقة والسعادة، وتوصلت نتائج الدراسة الي ان مستوي الصداقة لا يختلف باختلاف النوع في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الصداقة باختلاف التخصص الدراسي لصالح الطلبة ذات التخصص الإنساني.

كما اجرت الجابري(٢٠١٣) دراسة هدفت الي التعرف على خصائص وابعاد الصداقة لدي المراهقين والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوي الصداقة لدي مراهقي الريف والحضر وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق ومراهقة مقسمين الي (١٥٠) من الذكور وإناث في الريف و(١٥٠) من الذكور والإناث من الحضر وطبق عليهم مقياس الصداقة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الصداقة لصالح عينة الاناث في مناطق الريف.

وقام كل من الجبوري، وحمزة (٢٠١٣) بدراسة هدفت الي التعرف على تطور الصداقة لدي الأطفال والمراهقين تبعًا لمتغيري العمر والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) طفل ومراهق في مدينة بغداد منقسمين بواقع (١٨٢) طفل، و (١٦٥) فردًا من الاعمار (١٣-١٥) سنة، وطبق مقياس تطور الصداقة، وتوصلت نتائج الدراسة الي ارتفاع درجة الصداقة لدي الأطفال والمراهقين لدي عينة البحث، كما أظهرت النتائج أثر لمتغير الجنس في تطور الصداقة لصالح الذكور، ولا يوجد أثر للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في تطور الصداقة.

وهدفت دراسة الشماس (٢٠١٢) الي التعرف على خصائص الصداقة ودورها في حياة الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة مقسمين الي (٣٩) طالب (٨١) طالبة وطبق عليهم استبيان الصداقة في حياة الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق جوهريه بين الشباب طلبة كلية التربية والعلوم حول بنود المحاور الخمسة في الاستبيان، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور والاناث.

بينما اجرت (Swenson،2008) دراسة هدفت الي وصف العلاقة بين جودة العلاقات والتكيف بين طلاب الجامعة في المستوي الأول ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) طالب من طلاب المستوي الأول مقسمين الي (٦٤%) من الإناث ، (٣٦%) من الذكور ، وطبق عليهم مقياس الصداقة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جودة الصداقة وبين التكيف مع الحياة الجامعية لدي طلاب السنة الاولي من المرحلة الجامعية ، بالإضافة الي وجود فروق بين جودة الصداقة في المرحلة الثانوية عنها في المرحلة الجامعية لصالح أصدقاء الكلية الجدد (المستوي الاول).

وأجرت أبو مغلي (٢٠٠٥) دراسة هدفت الي التعرف على تطور الصداقة لدي الطلبة الأردنيين في ثلاث فئات عمرية (١٠-١٦) سنة من حيث عدد الأصدقاء والأصدقاء المقربين ووظائف الصداقة، بالإضافة الي التعرف على علاقة الصداقة بالتكيف النفسي والاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٨) طالبًا وطالبة مقسمين الي (٢٥٧) طالبًا، (٢٤١) طالبة، وطبق عليهم مقياس الصداقة وتوصلت نتائج الدراسة الي إدراك عينة الذكور والإناث للصداقة وابعادها ووجود فروق تعزي للعمر لصالح المراهقة المبكرة بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث تبادل الاسناد والولاء بينهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر الي الدراسات السابقة يتضح لنا انها اهتمت بدراسة مستوي الصداقة لدي عينة من طلبة الجامعة مثل دراسة (مكرم الله، ٢٠١٧)، (الشميري، ٢٠١٩؛ سرميني، ٢٠١٣) ودراسة ((Akin et al،Bakalim& Tasdelen،2016)) وبذلك اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في اختيار عينة الدراسة، بينما اختلف مع بعض الدراسات الأخرى حيث كانت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوي مثل دراسة (سليمان، ٢٠٢٠) ودراسة (Cekic et al ، 2017) (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣). كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات الدراسة بناء على مراجعة المقاييس والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات. كما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تحديد الفروق في مستوي

الصداقة وفقاً لمتغير عدد افراد الاسرة ومستوي الدخل الاسري حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة تناولت الفروق في استجابة عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد افراد الاسرة او الدخل الاقتصادي للأسرة. حيث هدفت معظم الدراسات السابقة الي تحديد الفروق في مستوي الصداقة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي والنوع مثل دراسة (الشميري، ٢٠١٩) ودراسة (سرميني، ٢٠١٣)، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة واجراءاتها وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة: أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف الي وصف الظواهر وجمع المعلومات، والقيام بتبويبها، ومقارنتها، وتفسيرها من اجل إعطاء وصف رقمي يوضح حجم الظاهرة، واسبابها. (المحمودي، ٢٠١٩)

ثانياً: عينة البحث: العينة الاستطلاعية:

وهي عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (٣٠) طالبة من كلية العلوم، والتصاميم، في المستوي الجامعي الأول والثاني. وتم حساب الوقت المستغرق في الإجابة على أداة الدراسة تراوحت ما بين (١٠ - ١٥) دقيقة.

عينة البحث الأساسية: وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٥) طالبة من طالبات جامعة الطائف مقسمين الي (٥٢) طالبة من كلية العلوم، (٥٣) طالبة من كلية التصاميم، من طالبات المستوي الأول، والثاني بالجامعة.

جدول (١) وصف عينة الدراسة تبعاً للتخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
كلية العلوم	52	54.6%
كلية التصاميم	53	45.4%
المجموع	105	100%

يتضح من الجدول (١) ان عينة البحث تكونت من (١٠٥) طالبة من طالبات جامعة الطائف منقسمين الي (٥٢) طالبة من كلية العلوم بنسبة (٥٤.٦%)، و(١٦٥) طالبة من كلية التصاميم بنسبة (٤٥.٤%)، وهي عينة ممثلة لطالبات جامعة الطائف.

جدول (٢) وصف عينة الدراسة تبعًا لعدد افراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
من (٥-٨) افراد	59	61.95 %
من (٩-١٢) فرد	46	38.05 %
المجموع	105	100 %

يتضح من الجدول (٢) ان عينة البحث تكونت من (١٠٥) طالبة من طالبات جامعة الطائف منقسمين الي (٥٩) طالبة بلغ عدد افراد اسرتهم من (٥-٨) افراد بنسبة (٦١.٩٥%)، و(٤٦) طالبة بلغ عدد افراد اسرتهم من (٩-١٢) فرد بنسبة (٣٨.٠٥%)، وهي عينة ممثلة لطالبات جامعة الطائف.

جدول (٣) وصف عينة الدراسة تبعًا للمستوي الدراسي

المستوي الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
المستوي الاول	72	75.6%
المستوي الثاني	33	24.4%
المجموع	105	100 %

يتضح من الجدول (٣) ان عينة البحث تكونت من (١٠٥) طالبة من طالبات جامعة الطائف منقسمين الي (٧٢) طالبة في المستوي الأول بنسبة (٧٥.٦%)، و(٣٣) طالبة في المستوي الثاني بنسبة (٢٤.٤%)، وهي عينة ممثلة لطالبات جامعة الطائف.

جدول (٤) وصف عينة الدراسة تبعًا لدخل الاسرة

دخل الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٤٠٠٠ ريال	20	19.0%
من ٤٠٠٠ ريال الي اقل من ٨٠٠٠ ريال	33	31.4%
من ٨٠٠٠ ريال الي اقل من ١٢٠٠٠ ريال	17	16.2%
من ١٢٠٠٠ ريال الي اقل من ١٦٠٠٠ ريال	15	14.3%
١٦٠٠٠ ريال فأكثر	20	19.0%
المجموع	105	100%

يتضح من الجدول (٤) ان عينة البحث تكونت من (١٠٥) طالبة من طالبات جامعة الطائف منقسمين الي (٢٠) طالبة كان دخل اسرتها (اقل من ٤٠٠٠ ريال) بنسبة (١٩.٠%)، وحوالي (٣٣) طالبة تراوح دخل اسرتها (من ٤٠٠٠ ريال الي اقل من ٨٠٠٠ ريال) بنسبة (٣١.٤%) وحوالي (١٧) طالبة تراوح دخل اسرتها (من ٨٠٠٠ ريال الي اقل من ١٢٠٠٠ ريال) بنسبة (١٦.٢%)، (١٥) طالبة تراوح دخل اسرتها (من ١٢٠٠٠ ريال الي اقل من ١٦٠٠٠ ريال) بنسبة (١٤.٣%)، وحوالي (٢٠) طالبة تراوح دخل اسرتها (١٦٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة (١٩.٠%).

ثالثاً /أداة البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأداة التالية:

مقياس الصداقة الحميمة: من إعداد رشا حسن مكرم الله (٢٠١٧) والذي تكون من الابعاد الثلاثة

- عمق الصداقة وتكون من (١٥) عبارة.
- اخلاقيات الصداقة وتكون من (١٩) عبارة.
- مشاركة الأصدقاء وتكون من (١٣) عبارة.

وقد اعتمدت الباحثة (١٠) عبارات من عبارات البعد الأول في المقياس الأصلي، كما اعتمدت (١٠) عبارات من عبارات البعد الثاني، واخيراً اعتمدت (١٠) عبارات من عبارات البعد الثالث، وبذلك أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (٣٠) عبارة، وكانت درجات الاستجابة لكل عبارة تتم وفقاً لمقياس متدرج من خمس نقاط تتراوح بين (أوافق بشدة =٥، أوافق = ٤؛ محايد =٣؛ لا أوافق=٤؛ لا أوافق بشد =١) بحيث تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٣٠ إلى ١٥٠) وكلما ارتفعت الدرجة كلما دل ذلك على ارتفاع مستوي الصداقة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق الخارجي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من ارتباط العبارات بمحاورها، وعلاقتها بموضوع الدراسة، وقد تم تعديل المقياس بناء على اراء المحكمين.

اسلوب ارتباط الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه: .

يهدف هذا الاسلوب إلى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وبتطبيق معامل بيرسون يتضح لنا قيم معاملات الارتباط كما في الجدول التالي

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (ن = ٣٠)

البعد الاول	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	البعد الثاني	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	البعد الثالث	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
عمق الصداقة	١	0.635**	اخلاقيات الصداقة	11	0.633**	مشاركة الاصدقاء	21	0.745**
	٢	0.683**		12	0.822**		22	0.666**
	٣	0.652**		13	0.813**		23	0.673**
	٤	0.564**		14	0.827**		24	0.799**
	٥	0.639**		15	0.889**		25	0.574**
	٦	0.704**		16	0.672**		26	0.638**
	٧	0.643**		17	0.924**		27	0.756**
	٨	0.610**		18	0.852**		28	0.832**
	٩	0.771**		19	0.834**		29	0.825**
	١٠	0.659**		20	0.757**		30	0.475**

يتضح من الجدول السابق ان جميع فقرات المقياس دالة عند مستوي ٠.٠١ وهذا دليل علي مدي صدق عبارات المقياس.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	مستوي الدلالة
عمق الصداقة	10	.874**	.000
اخلاقيات الصداقة	10	.884**	.000
مشاركة الاصدقاء	10	.912**	.000

يتضح من الجدول السابق ان جميع فقرات المقياس دالة عند مستوي ٠.٠١ وهذا دليل علي مدي صدق عبارات المقياس.

النتائج: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبة للتأكد من الثبات، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ.

جدول (٧) قيم معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث

البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط
عمق الصداقة	10	0.829
اخلاقيات الصداقة	10	0.928
مشاركة الاصدقاء	10	0.870
الصداقة الحميمة	30	0.933

يتضح من الجدول رقم (٧) ان جميع فقرات المقياس دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وهذا دليل على تمتع المقياس بثبات عالٍ، مما يؤكد صلاحيته لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية لوصف عينة البحث.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث.
 - معامل الفا كرونباخ (Cranach's Alpha) لحساب ثبات أداة البحث.
 - المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات المقياس.
 - اختبار (T-Test) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق بين استجابات افراد العينة.
 - اختبار (LSD) البعدي لتحديد اتجاهات الفروق بعد تحليل التباين الأحادي.
- طريقة التفسير :لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى (١-٥) ونقسمه علي أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة الي اقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، وأصبحت اطوال الخلايا كما يلي:

جدول (٨) معيار الاستجابة لمقياس ليكرت الخماسي

معيار الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	من ١ الي اقل من ١.٨٠
منخفضة	من ١.٨٠ ال اقل من ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦٠ الي اقل من ٣.٤٠
عالية	من ٣.٤٠ الي اقل من ٤.٢٠
عالية جدا	من ٤.٢٠ الي ٥

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

عرض النتائج:

إجابته السؤال الأول: للإجابة عن سؤال البحث الأول ونصه " ما مستوى الصداقة لدي طالبات جامعة الطائف؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصداقة لدي طالبات كلية التصاميم وكلية العلوم بجامعة الطائف

الترتيب	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
18	1	4.13	0.751	عالي	9	16	4.63	0.839	عالي جدا
12	2	4.53	0.538	عالي جدا	16	17	4.22	0.549	عالي جدا
27	3	3.71	1.133	عالي	5	18	4.67	0.571	عالي جدا
22	4	3.95	0.777	عالي	11	19	4.55	0.561	عالي جدا
30	5	2.88	1.246	متوسط	10	20	4.62	0.525	عالي جدا
20	6	4.03	0.837	عالي	4	21	4.69	0.809	عالي جدا
21	7	4.01	0.826	عالي	22	22	4.00	1.208	عالي
26	8	3.72	0.563	عالي	19	23	4.10	0.963	عالي
24	9	3.99	0.976	عالي	29	24	3.27	0.878	متوسط
15	10	4.23	0.788	عالي جدا	27	25	3.81	1.370	عالي
1	11	4.77	0.444	عالي جدا	28	26	3.66	0.774	عالي
6	12	4.65	0.588	عالي جدا	13	27	4.50	0.511	عالي جدا
7	13	4.64	0.557	عالي جدا	2	28	4.72	0.765	عالي جدا
3	14	4.70	0.539	عالي جدا	17	29	4.14	0.664	عالي
8	15	4.63	0.576	عالي جدا	14	30	4.44	0.707	عالي جدا
		المتوسط العام	4.2144				عالي جدا	0.4227	

وبالنظر الي الجدول (٩) نجد ان المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (٤.٧٧-٢.٨٨) أي بين الدرجة العالية والمتوسطة، حيث احتلت الفقرات رقم (١١)، (٢٨) أعلى المتوسطات الحسابية، في حين احتلت العبارة رقم (٥)، والعبارة رقم (٢٤) أقل المتوسطات الحسابية، وبلغ المتوسط العام (٤.٢١) وهو متوسط عالي جدا يدل على ارتفاع مستوى الصداقة لدي طالبات كلية العلوم والتصاميم بجامعة الطائف.

ولإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة البحث حول الصداقة تعزي لمتغير (التخصص الدراسي، المستوى الدراسي، مستوي دخل الاسرة، عدد افراد الاسرة) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حسب الجدول التالي:

جدول (١٠) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات افراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (ن = ١٠٥)

المحور	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الصداقة الحميمة	كلية العلوم	52	4.24	0.374	103	0.696	غير دالة 0.066
	كلية التصاميم	53	4.18	0.466			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعا لمتغير التخصص الدراسي حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠٦٦) وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) وغير دالة إحصائياً. مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصاميم في متغير التخصص الدراسي.

جدول (١١) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات افراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن = ١٠٥)

المحور	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الصداقة الحميمة	المستوي الأول	72	4.2004	0.46024	103	0.500	0.64 غير دالة
	المستوي الثاني	33	4.2450	0.33251			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٦٤) وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) وغير دالة إحصائياً. مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول والمستوي الثاني في متغير المستوى الدراسي.

جدول (١٢) نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات افراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة (ن = ١٠٥)

المحور	عدد افراد الاسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الصداقة الحميمة	عدد افراد الاسرة من (٨-٥) فرد	59	4.32	0.343	103	3.004	0.018 دالة
	عدد افراد الاسرة من (٩-١٢) افراد	46	4.07	0.474			

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة، حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.٠١٨) وهي قيمة اقل من (٠.٠٥) ودالة احصائيا. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصاميم في متغير عدد افراد الاسرة لصالح الطالبات التي عدد افراد اسرتها من (٨-٥) فرد.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعا لمتغير دخل الاسرة (ن = ١٠٥)

المحور	دخل الاسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصداقة الحميمة	اقل من ٤٠٠٠ ريال	20	4.1000	0.47646
	من ٤٠٠٠ ريال الي اقل من ٨٠٠٠ ريال	33	4.1788	0.42623
	من ٨٠٠٠ ريال الي اقل من ١٢٠٠٠ ريال	17	4.2039	0.46246
	من ١٢٠٠٠ ريال الي اقل من ١٦٠٠٠ ريال	15	4.1911	0.43250
	١٦٠٠٠ ريال فأكثر	20	4.4139	0.26187

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين استجابات افراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعا لمستوي دخل الاسرة؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الاختبار.

جدول (١٤) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول الصداقة الحميمة تبعاً لمتغير دخل الأسرة (ن = ١٠٥)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الصداقة الحميمة	بين المجموعات	1.109	4	0.277	1.588	0.183
	داخل المجموعات	17.470	100	0.175		
	المجموع	18.580	104			

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصداقة الحميمة تبعاً لمتغير دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة (٠.١٨٣) وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (٠.٠٥) ودالة إحصائية. ولتحديد اتجاه الفروق. تم استخدام الاختبار البعدي (LSD)، ويوضح الجدول التالي اتجاه الفروق:

جدول (١٥) نتيجة اختبار (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة.

المحور	دخل الأسرة (I)	دخل الأسرة (J)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
الصداقة الحميمة	١٦٠٠٠ ريال فأكثر	أقل من ٤٠٠٠ ريال	0.314	0.019
	١٦٠٠٠ ريال فأكثر	من ٤٠٠٠ ريال الي أقل من ٨٠٠٠ ريال	0.235	0.050

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) تبعاً لدخل الأسرة في مجال الصداقة الحميمة بين قيمة الدخل (١٦٠٠٠ ريال فأكثر)، وبين قيمة الدخل (أقل من ٤٠٠٠ ريال)، لصالح قيمة الدخل (١٦٠٠٠ ريال فأكثر)، وبين قيمة الدخل (من ٤٠٠٠ ريال الي أقل من ٨٠٠٠ ريال)، وقيمة الدخل (١٦٠٠٠ ريال فأكثر) لصالح قيم الدخل (١٦٠٠٠ ريال فأكثر)، حيث بلغت قيم مستوي الدلالة (٠.٠١٩)، (٠.٠٥٠) على التوالي؛ وهي قيم دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥٠).

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الصداقة لدي طالبات جامعة الطائف ويمكن ان تعزي هذه النتيجة الي التقارب العمري بين الطالبات في هذه المرحلة الدراسية، والتي يتحقق فيها قدر من التشابه في الاهتمامات والرغبات والقيم والسمات الشخصية، بالإضافة الي رغبة كل طرف في الاعتماد علي الاخر من اجل اشباع الحاجات النفسية والحصول علي الدعم الاجتماعي واكتساب العديد من المهارات والمعلومات؛ فضلاً عما توفره مثل هذه العلاقات من شغل لأوقات الفراغ في ممارسة العديد من الأنشطة والفعاليات. وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، التميمي، ٢٠١٣)، (الشميري، ٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجهم ارتفاع مستوى الصداقة لدي طلبة الجامعة.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي وتعزي هذه النتيجة الي طبيعة الدراسة الجامعية والتي توفر فرصة التفاعل بين الطالبات وإقامة علاقات حميمة مع مختلف التخصصات الدراسية والتي تحقق الطالبة من خلالها التواصل ومشاركة الحوارات والنقاشات حول الموضوعات المشتركة بينهم، مع التمتع بمساحة من الحرية للإفصاح عن الأمور شديدة الخصوصية وهذا ما يتيح الفرصة لتوطيد أواصر العلاقة بينهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الموسوي، ٢٠١١)، ودراسة (سرميني، ٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق بين الطالبات في الصداقة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي .

واظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعاً لمتغير المستوي الدراسي وتعزي هذه النتيجة الي ان مفهوم الصداقة هو مطلب نفسي اجتماعي عام ضروري لاستمتاع الفرد بالحياة وهذا يتفق مع طبيعة الفطرة الإنسانية حيث حاجة الفرد الي تكوين علاقات مع الاخرين والعيش في جماعات وهذه الحاجة غير مرتبطة بسم معين فيسعي جميع الافراد باختلاف أعمارهم وجنسياتهم الي البحث عن تكوين صداقات وهذه ما اشارت اليه دراسة (Swenson، ٢٠٠٨) و(الجبوري التميمي ، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها الي ان الصداقة علاقة اجتماعية موجودة في كل الاعمار إلا أن طبيعة او شكل العلاقة هي التي تتغير بفعل متغير العمر وليس العمر نفسه .

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الصداقة تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة لصالح الطالبات التي عدد افراد اسرتها من (٥-٨) فرد وتعزي هذه النتيجة الي عدم تأثير فكرة الاسرة الممتدة في تكوين الصداقات فانتماء الطالب الي جماعة الاقران يقوي لديه الإحساس بالذات ويدعم نزعتة للاستقلال خاصة ان الطالبات في المستوي الدراسي الأول يزداد اعتمادهم علي انفسهم وبقل تعلقهم بأسرهم ويحسون بالحاجة الي جماعة يختارونها بأنفسهم، وينتمون إليها طواعية ويستمدون منها القوة والدعم النفسي والتربوي والاجتماعي اللازم لمواجهة سلطة الوالدين. وبذلك تصبح جماعة الأصدقاء في مرحلة الجامعة هي المصدر الأول الذي يستقي منه الطالب الكثير من المهارات والخبرات والمعلومات التي يحتاج لها في هذه المرحلة فانقل التركيز من الاسرة كأشخاص يمكن التعلق بهم الي تطور نظرة أوسع لعلاقات الصداقة مع الاقران. ولا توجد دراسة سابقة تدعم هذه النتيجة فتعد الباحثة اول من تناول فرضية وجود فروق في مستوي الصداقة تبعاً لمتغير عدد افراد الاسرة .

كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول الصداقة الحميمة تبعاً لمتغير دخل الاسرة لصالح قيمة الدخل (١٦٠٠٠ ريال فأكثر)، وقد تعزي هذه النتيجة الي تمتع افراد عينة الدراسة بفرص أكبر في مشاركة جماعة الأصدقاء في العديد من المناسبات مثل احتفالات أعياد الميلاد وتقديم الهدايا والمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي يحتاج القيام بها الي توفر نوع من الدخل الاسري، بالإضافة الي إعطاء فرصة للطالبات للاستمتاع بأوقات فراغهم ومشاركة زميلاتهن في اختيار الموديلات الحديثة التي تتفق مع ذوق جماعة الأصدقاء وارتباد أماكن الترفيه المختلفة . ولا توجد دراسة سابقة تدعم هذه النتيجة فتعد الباحثة اول من تناول فرضية وجود فروق في مستوي الصداقة تبعاً لمتغير دخل الاسرة.

التوصيات:

- إعداد برامج تربوية تهدف الي توعية الطلبة بأهمية الصداقة في حياتهم، ودورها في اكتساب العديد من المهارات والخبرات.
- إتاحة الفرصة لطالبات الجامعة لعقد لقاءات دورية لمناقشة بعض القضايا المرتبطة باحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- عقد دورات توعوية بأهمية الصداقة وعلاقتها بإشباع حاجات الطلاب في الجامعة

الابحاث المقترحة:

- مستوي الصداقة دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.
- جودة الصداقة وعلاقتها بتقدير الذات لدي عينة من طلبة الجامعة.

مراجع البحث:

أولا / المراجع العربية:

أبو سريع أسامة سعد (١٩٩٣). الصداقة من منظور علم النفس. العدد (١٧٩). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أبو مغلي، لينا نبيل عارف (٢٠٠٥). تطور الصداقة لدى الطلبة الأردنيين في الاعمار (١٠-١٦) سنة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والجنس. (رسالة دكتوراه). الأردن. كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

إسماعيل أحمد كامل (٢٠١٦). الصداقة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية للبنات بغداد، ٢٧، (٣)، ١٠٧٣-١٠٨٧.

الجابري، أسماء عبد العال (٢٠١٣). الصداقة وعلاقتها بمستويات الامن النفسي لدي عينة من المراهقين. مجلة دراسات الطفولة. جامعة عين شمس، ١٦، (٥٩)، ٤١-٤٥.

الجبوري، عبد الحسين، التميمي، إيمان كاظم حمزة (٢٠١٣). تطور الصداقة لدى الأطفال والمراهقين. العراق: مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٧، ١-٣٩.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

سرميني، إيمان مصطفى (٢٠١٣). الصداقة والسعادة لدي عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب. جامعة عين شمس، ٣٠، (١٤)، ١٩١-٢١٨.

الشماس، عيسى (٢٠١٢). الصداقة عند الشباب الجامعي: طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق ... نموذجًا. سوريا. مجلة جامعة دمشق، ٢٨، (٢)، ١٣-٥٨.

الشميري، خالد عبد الرحمن حميد (٢٠١٩). الصداقة لدي طلبة جامعة تعز في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. اليمن، ٥، ١٤٤-١٧٣.

القائمي، علي (١٩٩٦). تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه. بيروت: دار النبلاء.

المجدوب، أحمد علي (٢٠٠١). الصداقة والشباب. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
المحمودي سرحان علي المحمودي(٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. ط٣. صنعاء: دار الكتب.
محمد، سحر محمد علي (٢٠٢٠). الدور التربوي للصداقة في المجتمعات والافتراضية "دراسة ميدانية "

مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ٣٦(٢)، ١٥٨-٢٢٧.

مرسي، كمال إبراهيم(٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الأول: مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس. ط١. مصر: دار النشر للجامعات.

الموسوي، عباس نوح سليمان محمد(٢٠١١). الحاجة الي الصديقة لدي طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مركز دراسات الكوفة، ١٢، ١٢٩-١٥٢.

مكرم الله، رشا حسن(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الصداقة الحميمة لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، ٥، ٧١-٩٦.

مهداد، الزبير(٢٠١٣). المراهق وعلاقاته بأصدقائه ومدرسيه. دفاثر التربية والتكوين. ع ٣٥، ١٠٠-٤٢.

نصراوين، معين سليمان، سليمان، لما نزار(٢٠٢٠). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الاسري لدي طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. فلسطين، ٤(٦)، ١٠٧-١٣٩.

ياسين حمدي محمد، سرميني، ايمان مصطفى، شاهين، هيام صابر(٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ٢٥(٩٧)، ٣٥١-

ثانياً /المراجع الأجنبية:

- Akin, U., Akin, A., & Uğur, E. (2016). Mediating role of mindfulness on the associations of friendship quality and subjective vitality. *Psychological reports*, 119(2), 516–526.
- Bakalim , O., & Taşdelen–Karçkay, A. (2016). Friendship quality and psychological well–being: the mediating role of perceived social support. *International Online Journal of Educational Sciences*, 8(4).
- Blieszner, R. (2015). Friendships. *The encyclopedia of adulthood and aging*, 1–5.
- Çekiç, A., Kul, A., Cetin, A., & Cihangiroğlu, Ü. (2017). The effect of Friendship Skills Training on Friendship quality and subjective well–being of adolescents. *European Journal of Education Studies*.
- Cillessen , A. H., Jiang, X. L., West, T. V., & Laszkowski, D. K. (2005). Predictors of dyadic friendship quality in adolescence. *International Journal of Behavioral Development*, 29(2), 165–172.
- Desousa , D. A., & Cerqueira–Santos, E. (2012). Intimate friendship relationships among young adults. *Paidéia*, 22(53), 325–333.

- Levy-Tossman , I., Kaplan, A., & Assor, A. (2007). Academic goal orientations, multiple goal profiles, and friendship intimacy among early adolescents. *Contemporary Educational Psychology, 32*(2). 231-252.
- Lodder, G. M., Scholte, R. H., Goossens, L., & Verhagen, M. (2017). Loneliness in early adolescence: Friendship quantity, friendship quality, and dyadic processes. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 46*(5), 709-720.
- Mjaavatn , P. E., Frosted, P., & Pijl, S. J. (2016). Adolescents: Differences in friendship patterns related to gender. *Issues in Educational Research, 26*(1), 45.
- Pearce , E., Machin, A., & Dunbar, R. I. (2020). Sex Differences in Intimacy Levels in Best Friendships and Romantic partnerships. *Adaptive Human Behavior and Physiology, 1-16*.
- Rubin , K. H., Wojslawowicz, J., & Oh, W. (2007). The peer relationships and friendships of socially withdrawn children. In *ln*.
- Swenson, L. M., Nordstrom, A., & Heister, M. (2008). The role of peer relationships in adjustment to college. *Journal of College Student Development, 49*(6), 551-567.

-
- Thien, L. M., Razak, N. A., & Jamil, H. (2012). Friendship Quality Scale: Conceptualization, Development and Validation. Australian Association for Research in Education (NJ1).
- Thomas , J. J., & Daubman , K. A. (2001). The relationship between friendship quality and self-esteem in adolescent girls and boys. *Sex roles*, 45(1), 53-65.
- Yu, R., Branje, S., Keijsers, L., & Meeus, W. H. (2014). Personality effects on romantic relationship quality through friendship quality: A ten-year longitudinal study in youths. *PloS one*, 9(9), e102078.